صحيفة إسرائيلية لـ "السيسي": سيناء مقابل "الشواكل"

الأحد 17 أبريل 2016 10:04 م

"اتضح هذا الأسبوع، عكس ما اعتقدنا حتى الآن، أن الأرض لدى العرب أيضا ليست شيئا مقدسا أثبت رئيس الانقلاب السيسي أنه على استعداد للتخلي عن أراض ليس فقط مقابل السلام أو أراض بديلة، بل مقابل المال فحسب فسوف تحصل مصر من السعودية على أموال هائلة مقابل تيران وصنافير".
جاء ذلك في سياق تقرير لصحيفة "ماكور ريشون" الإسرائيلية نشره موقع "nrg"، ودعت فيه السيسي للتنازل عن سيناء للفلسطينيين لإقامة دولة فلسطينية مقابل الحصول على الكثير من "الشواكل" (الشيكل هو العملة الإسرائيلية ويساوي 2.34 جنيه مصري).

وكتب"حجاي سيجال" رئيس تحرير الصحيفة في مقال بعنوان " هل تقام دولة فلسطينية بسيناء- مقابل المال؟" :"إذا ما ذكرنا قبل نحو عامين تمتم السيسي بكلمات ما حول استعداده لإقامة دولة فلسطينية بسيناء، ظهرت إمكانية أن هذه المسألة أيضا يمكن إنهاؤها معه ومع الفلسطينيين بواسطة أموال مناسبة الأرض مقابل الشواكل".

ويدور الحديث عن اقتراح كشفت عنه إذاعة جيش الاحتلال في 8 سبتمبر 2014، وقالت إن عبد الفتاح السيسي طرحه على نظيره الفلسطيني محمود عباس (أبومازن) لكن الأخير رفضه بشدة

ويقضي بإقامة دولة فلسطينية على أجزاء واسعة من سيناء ، مقابل تنازل الفلسطينيين عن حدود ما قبل 5 يونيو 1967.

ووفقًا للتقرير الإسرائيلي فإن السيسي قدم هذه الاقتراح لعباس خلال لقاء جمعهما مطلع سبتمبر 2014 بالقاهرة، وعرض عليه مضاعفة مساحة قطاع غزة 5 مرات داخل سيناء

إذاعة جيش الاحتلال قالت إن الحديث يدور عن خطة صيغت على مدى أسابيع، بدعم أمريكي لكن تفاصيلها الكاملة لم تكشف إلا خلال لقاء عباس والسيسي، حيث اقترح الأخير اقتطاع 1600 كيلو متر مربع من سيناء وضمها للقطاع، وهناك يتم إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح تحت حكم أبو مازن

لكن في المقابل، وبحسب التقرير، فإن على أبو مازن التنازل عن المطلب الفلسطيني بالعودة لحدود ما قبل 5 يونيو 1967، بالشكل الذي يسهل إيجاد حل لمسألة الحدود بين إسرائيل والفلسطينيين كما كشف التقرير أن السيسي قال لأبو مازن: "عمرك الآن 80 عامًا، إذا لم تقبل الاقتراح - سيفعل ذلك من يأتي بعدك".

كانت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية قد دعت في 12 أبريل 2016 إلى محاكاة نموذج تسليم جزيرتي تيران وصنافير للسعودية بتأجير سيناء للفلسطينيين، وقال "أمير أورن" المحلل العسكري للصحيفة إنَّ صفقة تنازل مصر عن الجزيرتين "جيدة" بالنسبة لإسرائيل إذ يمكن محاكاتها ليس فقط لحل النزاعات مع الفلسطينيين، بل لإعادة تقسيم الشرق الأوسط بما يتماشى مع مصلحة جميع اللاعبين، بما في ذلك عبر تأجير مصر جزء من سيناء وضمه لقطاع غزة، واستئجار إسرائيل قطاع من الجولان السوري